إنسا لأن هذا الجنس يستأنس به ويوجد فيه من الأنس وعدم الاستيحاش مالا يوجد في غيره من سائر الحيوان وعلى كلا الوجهين فالألف والنون فيه زائدتان فلهذا قلنا إن وزنه فعلان .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن الأصل في إنسان إنسيان إلا أنهم لما كثر في كلامهم حذفوا منه الياء لكثرة الاستعمال كقولهم أيش في أي شيء وعم صباحا في أنعم صباحا وويلمه في ويل أمه قلنا هذا باطل لأنه لو كان الأمر كما زعمتم لكان يجوز ان يؤتى به على الأصل كما يجوز أن تقول أي شيء وانعم صباحا وويل أمه على الأصل فلما لم يأت ذلك في شيء من كلامهم في حالة اختيار ولا ضرورة دل على بطلان ما ذهبتم إليه .

وأما قولهم إنهم قالوا في تصغيره أنيسيان قلنا إنما زيدت هذه الياء في أنيسيان على خلاف القياس كما زيدت في قولهم لييلية في تصغير ليلة وعشيشية في تصغير عشية وكقوهم على خلاف القياس مغيربان في تصغير مغرب ورويجل في تصغير رجل إلى غير ذلك مما جاء على خلاف القياس فلا يكون فيه حجة وا أعلم .

118م - سألة وزن أشياء .

ذهب الكوفيون إلى أن أشياء وزنه أفعاء والأصل أفعلاء وإليه